

- 4- تسمح لاجتهادات المعلمين في صياغتها وتنفيذها وفقا للفروق الفردية بينهم من حيث الكفاية العلمية والتدريسية لكل منهم وتبعاً لمدى توفر الامكانيات المادية في المدرسة (زيتون 2005)
- 5- يمكن ملاحظاتها وقياسها بدقة ووضوح من خلال محكات الانجاز
- 6- تصف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم في شرح المادة

امثلة على الاهداف الخاصة (السلوكية)

- ان يحل التلميذ الجذر التربيعي في ثلاث دقائق
- ان يعرف الكثافة كما وردت في الكتاب المقرر
- ان يكتب اربع ابيات شعرية صحيحة من قصدة لأبى فراس الحمداني بنسبة اتقان 90%
- ان يميز بين العهد الملكي والعهد المدني كما ورد في السيرة النبوية
- ان يفسر ظاهرة التصحر في افريقيا كما ورد في تقرير كتبه احد التلاميذ
- ان يسمى شخصيات القصة كما قرأها في كتاب المطالعة الخارجية
- ولو تفحصنا الاهداف السلوكية انفة الذكر نجد انها ثلاثة عناصر

اولا : منهج المواد الدراسية

يعد منهج المواد الدراسية من اكثر المناهج الدراسية قدما وانتشارا واستخداما وهو يعتمد المادة الدراسية محورا له كما يقوم على بنية المعرفة التي تتضمنها العلوم المختلفة، والمأخوذة من مصادرها بصيغتها الاولية وحقائقها الاساسية لتقدم الى مرحلة الابتدائية ثم بشي من التفصيل القليل وفروع المعرفة الالهة لتكوين مناهج للمرحلة المتوسطة وازيادة اخرى في التفريع والتفصيل للمرحلة الثانوية لتصل الى دقائق المعرفة في العمق والشمول والنظرة لتشكّل المناهج الجامعية، ويعتمد منهج المواد الدراسية على التنظيم المنطقي للمادة العلمية والتي تمثل جوهر خبرات الطلبة فضلا عن تكوين علاقات بين اجزاء المادة الواحدة وبينها وبين المواد الدراسية الاخرى، ولا شك ان الترابط والتكامل واعتماد الاستقراء والاستنباط فضلا عن الدقة والموضوعية هي سمات ينبغي ان يتصف بها منهج المواد الدراسية لكي يؤدي وظيفته بشكل فعال

1- منهج المواد الدراسية المنفصلة

ينطلق منهج المواد الدراسية المنفصلة من فلسفة مؤداها ان المام الطلبة بميادين العلوم المختلفة هو خير طريق لاعدادهم للحياة وذلك لان تلك العلوم تمثل التراث الثقافي للانسانية، كما ان معرفتهم بالمادة الدراسية معرفة كافية يوصل الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة، ويعتمد هذا المنهج على تشكيل مجموعة من الحقائق والمفاهيم ووضعها في اطار تخصصي وتنظم تنظيميا منطقيا حول مادة دراسية بعينها، وتوزع منفردة على المراحل الدراسية وصفوفها كاللغة العربية والتربية الاسلامية واللغة الانكليزية والاجتماعيات لذا يعد الكتاب المدرسي الدعامة الاساسية لهذا النوع من المنهج، وثمة مزايا وعيوب لمنهج المواد الدراسية المنفصلة ندرجها في الاتي

أ- المزايا

يرى المدافعون عن منهج المواد الدراسية ان ثمة مزايا عديدة فيه

- 1- تعد الموضوعات التي تتكون منها المادة الدراسية طريقه منطقية وفعالة لتنظيم التعلم كما انها تزود المتعلم بالحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تساعده في حل المشكلات التي تواجهه في حياته
- 2- تساعد الموضوعات الدراسية المنفصلة الطلبة على اكتساب المعرفة التي نمت عبر العصور وانتفع منها الجنس البشري وطورها وكون منها حضارته وثقافته
- 3- يعد منهج المواد المنفصلة اكثر سهولة من التخطيط بالنسبة لواضعي المناهج وأكثر استعمالا في التدريس بالنسبة للمعلمين
- 4- يساعد هذا المنهج المعلم على اعداد الاختبارات التحصيلية والمقننة بسهولة ويسر وخاصة تلك التي تقيس اكتساب الحقائق والاحتفاظ بها
- 5- تشكل المعرفة المتخصصة قوة ثقافية وفكرية للطالب والمعلم (الخطابية 2000 فرج 2008)

ب. العيوب

يرى المنتقدون لمنهج المواد الدراسية المنفصلة ان فيه جملة من العيوب :

- 1- ينطلق هذا المنهج من فلسفة غير سليمة اذ ان المعرفة المنفصلة وحدها غير كافية لاكساب الطالب القدرة على فهم شؤون الحياة واتباع السلوك السليم وتنمية العادات المرغوبة

- 2- يهتم بتنمية جانب واحد من جوانب النمو لدى الطالب ويهمل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمهارية
- 3- يؤدي الفصل بين المواد الدراسية الى تجزئة المعرفة وتقسيمها على نحو لا يساعد على تكاملها في ذهن الطالب
- 4- يدعو منهج المواد المنفصلة الطلبة الى حفظ المعلومات واستظهارها ويهمل ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم ولا يهتم بالفروق الفردية بينهم

2- منهج المواد الدراسية المتصلة (المترابطة)

ظهر منهج المواد الدراسية المتصلة (المترابطة) لمعالجة السلبيات التي تم تشخيصها في منهج المواد الدراسية المنفصلة وتحسينا وتطويرا له يقوم هذا المنهج على الرابط بين مادتين دراسيتين او اكثر من المواد الدراسية او بين موضوعين او اكثر من المادة الدراسية الواحدة ويعتمد ذلك الرابط على نوعية العلاقة بين المواد الدراسية وطبيعة الواحدة الموضوعية التي تجمع بينها ويمثل الرابط محاولة للتغلب على الانفصال او العزلة بين الموضوعات او المواد الدراسية دون احداث تغير جذري في المنهج عليه فان المنهج المواد الدراسية المترابطة مشابه لمنهج المواد الدراسية المنفصلة

3- منهج المواد الدراسية المدمجة (المجالات الواسعة)

يعد منهج المواد المدمجة او المجالات الواسعة بمثابة التحسين الثاني لمنهج المواد المنفصلة وتطويرا لمنهج المواد المترابطة

وتعرف **المواد المدمجة** بأنها المواد الدراسية الموحدة التي الغيت فيها الفواصل والحدود ويجمعها موضوع اشمل واكبر فمادة (العلوم العامة) المقررة في مراحل التعليم الابتدائي وحتى الصف الاول من المرحلة

اما بشأن مزايا هذا النهج وعيوبه فيمكن اجمالها في الاتي

أ- المزايا

ثمة مزايا عديدة يمكن ان يحققها منهج المواد المدمجة (المجالات الواسعة) تتمثل في الاتي